**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم الاجتماع**

**محاضرات في مقياس المخدرات والمجتمع**

**سنة ثالثة علم الاجتماع**

**الأستاذة: بوتيقار سارة**

**السنة الجامعية: 2023/2024**

**المحاضرة 07+08**

**أولا: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها**

1. **تعريف التنشئة الاجتماعية:** هي عملية تعلم وتعليم، وتربية وتثقيف تصاحب الفرد خلال مراحل حياته منذ ولادته إلى يوم وفاته، فهي تحوله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي من خلال اكتسابه مجموعة من المهارات، كما أنها لا ترتبط بزمان ومكان محددين، ومن أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأسرة، المسجد، المدرسة، جماعة الرفاق، وسائل الإعلام والاتصال.

ولكل مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية دور هام ومحوري في التصدي والتوعية من مخاطر المخدرات والأضرار التي تلحقها بالفرد، وجي من تكاثف جهودها وتداخل أدوارها من أجل محاربة ظاهرة تعاطي المخدرات والادمان عليها وحتى الاتجار بها.(ارجع لشرح المحاضرة)

1. **طرق الوقاية والعلاج من إدمان المخدرات:** من أجل الوقاية من آفة المخدرات لابد من تكاثف جهود الأسرة باعتبارها أول مؤسسة ينتمي إلها الفرد عند ولادته وهي المرافق الأول له، ومختلف مؤسسات المجتمع الأخرى.
2. **دور الأسرة في الوقاية من تعاطي المخدرات والإدمان عليها:** بالنظر للدور الهام والأساسي والمحوري الذي تلعبه الأسرة في عملية تكوين الفرد واكتسابه مختلف الأفكار والمعلومات والقيم التي تساهم في تكوين شخصية الفرد، لابد اتخاذ مجموعة من التدابير المهمة في إطار محاربة ظاهرة المخدرات من بينها:
* خلق جو من التسامح والتلاحم والترابط والثقة المتبادلة بين أفراد الأسرة الواحدة.
* وعي الأولياء بأهمية فترة الطفولة في تكوين شخصية أبنائهم، وضرورة احتوائهم بالاهتمام بهم وبمتطلباتهم المادية والمعنوية.
* المتابعة والمرافقة والمراقبة الوالدية للأبناء.
* غرس تعاليم الدين الإسلامي والتأكيد عليها وضرورة التحلي بها.
* استغلال أوقات الفراغ بما فيه فائدة للفرد والمجتمع.
* التوعية بأضرار المخدرات وآثارها السلبية على حياة الفرد والاسرة والمجتمع ككل.
* المتابعة والمراقبة الدائمة لأصدقاء الأبناء والتدخل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في اختياراتهم.
* علاج المدمنين ومرافقتهم حتى شفائهم وإعادة تأهيلهم، والعمل على إدماجهم في المجتمع.(ارجع لشرح المحاضرة)
1. **دور المجتمع في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات:**
* ضبط المخدرات ومن يقوم بالتجار بها والترويج لها وحيازتها، وهذا يتطلب التدريب المحكم للجهات الأمنية المختصة في هذا المجال.
* التوعية بأضرار وآثار المخدرات.
* علاج المدمنين وتمام شفائهم، وإعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع نفسيا واجتماعيا.
* محاربة مختلف الظواهر التي لها علاقة بظاهرة تعاطي المخدرات وتشديد أقصى العقوبات على مرتكبيها.
* مرافقة المتعاطي للمخدرات وإقناعه بضرورة العلاج الفوري من هذه الآفة لتجنب النتائج الكارثية الناتجة عنها.
* بعد بداية العلاج وإزالة مختلف السموم من الجسم لابد من المرافقة الطبية والنفسية والاجتماعية للمتعالج من هذه الآفة الاجتماعية للوصول إلى نتائج أفضل.
* استغلال أوقات الفراغ.
* الاهتمام بالمواد الإعلامية المقدمة من خلال مختلف وائل الإعلام بكل أنواعها في هذا المجال وضرورة تحسينها إلى ما يخدم الفرد والمجتمع.(ارجع لشرح المحاضرة)